

اسم الباحث	عبدالمحسن بن عبدالرحمن الجحلان
نوع الرسالة	
عنوان البحث	برامج الأندية الرياضية ودورها في وقاية الشباب من الانحراف (دراسة ميدانية على الأندية الرياضية بمدينة الرياض )
اسم الجامعة	المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب
الكلية	المعهد العالي للعلوم الأمنية
القسم	قسم العلوم الاجتماعية
تاريخ المناقشة	1413هـ - 1414هـ
اسم المشرف	الدكتور/ زكي محمد إسماعيل
ملخص الرسالة	<p>نتائج البحث :</p> <p>وقد أظهرت نتائج البحث التأثير الجوهري للأندية الرياضية في تفادي الانحراف لدى الشباب، حيث برز تأثير البرامج المتنوعة التي تطبقها الأندية لتحقيق الأهداف التربوية التالية :</p> <p>أ- استثمار وقت الفراغ لدى الشباب المترددين على الأندية.</p> <p>ب- اكتساب القيم السلوكية والأخلاقية والوقاية من الانحراف.</p> <p>ج- اكتساب الصحة البدنية وتنمية وتطوير القدرات والمواهب.</p> <p>كما أظهرت النتائج التأثير الجوهري لدور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية وتوجيه الشباب نحو استثمار</p>

أوقات فراغهم، حيث أتضح أن عينة الشباب غير المترددين على الأندية الرياضية والشباب مرتكبي السلوك الانحرافي أن أسرهم لم تشجعهم على الانضمام للأندية الرياضية لاستثمار أوقات فراغهم، ويرجع ذلك إلى المستوى التعليمي والثقافي لأسر هؤلاء الشباب. كما أظهرت النتائج أن العوامل والمسببات التي تلعب دوراً في إيجاد السلوك المنحرف لدى الشباب مرتكبي السلوك الانحرافي المودعين بالسجون أن أصدقاء السوء، والفراغ الملل، وتوفر المال، والتقليد، والبطالة كانت ضمن المسببات الرئيسية لارتكاب المخالفات القانونية. وقد أوصت الدراسة بأهمية نشر وإقامة الأندية الرياضية وتوافر وظائف المشرف التربوي بالمدارس والجامعات لتوجيه وإرشاد الشباب إلى سبل استثمار أوقات فراغهم وتفادي الانحراف، والاهتمام بإبراز دور الأسرة في التوجيه والإرشاد لأبنائهم نحو استغلال وقت الفراغ بما يعود عليهم بالنفع من خلال تشجيعهم نحو الانضمام لعضوية الأندية الرياضية والاشتراك في برامجها المتنوعة.

توزيع النوادي توزيعاً أفقياً بحيث يكون في كل اتجاه من الاتجاهات الجغرافية بمنطقة الرياض (نادي رياضي) أو على الأقل ساحات شعبية متكاملة يديرها مشرفون أكفاء لكي تخدم المجتمع الذي حولها.

الاهتمام بجميع البرامج الرياضية على حد سواء وعدم التركيز على كرة القدم حيث أن هناك رياضات وبرامج ثقافية ذات أهمية لتدعيم أفكار الشباب.

تكثيف الاهتمامات للشباب غير المتزوجين للالتحاق

بالنوادي لامتنصاص طاقاتهم وإشباع رغباتهم بجوانب إيجابية.

دعم الأنشطة الثقافية والاجتماعية والعلمية وإعطاء هذه الأنشطة نقاط أعلى في احتساب الإعانات السنوية. إيجاد تعاون بين الرئاسة العامة لرعاية الشباب ووزارة المعارف ووزارة التعليم العالي والجامعات بهدف وضع برامج مشتركة يشترك فيها طلبة المدارس وأعضاء النوادي لشغل أوقات فراغهم بشكل إيجابي. دعم البرامج الرياضية للجميع وإيجاد روابط أوثق بين الأندية والأسر وإعطاء تخفيضات لمن يرغب في الحصول على العضوية.

التوصيات :

في ضوء ما تم استخلاصه من نتائج البحث وفي حدود العينة ومجال البحث يمكن وضع التوصيات التالية :

١- دعم الأنشطة الدينية في برامج الأندية الرياضية عن طريق الندوات والمحاضرات لترسيخ معنى العقيدة الإسلامية والمثل في مفاهيم الشباب. إذا أتضح في جدول (٦) أن الأنشطة الدينية وردت في المرحلة ما قبل الأخيرة في تصنيف الميول المفضلة لدى الشباب، فيما احتلت الأنشطة الرياضية المرتبة الأولى نتيجة أنها تحظى بأكثر قدر من الاهتمام والتي ربما تكون على حساب الأنشطة الضرورية الأخرى.

٢- عقد ندوات لتوعية الآباء ذوي المستوى التعليمي المنخفض لإبراز أهمية النوادي لتدعيم مستقبل أبنائهم فكرياً وجسماً .. حيث أوضح جدول (٢) أن ٣٨% من آباء غير المترددين فقط يقرأ ويكتب. و (٢٢%) غير

متعلم إطلاقاً.

٣- تدعيم اكتساب الصفات الأخلاقية الطيبة عن طريق المعسكرات الكشفية والرحلات والندوات حيث لوحظ في ميول الشباب حول الدوافع المؤدية لممارسة الرياضة أن دافع اكتساب الصفات الأخلاقية الطيبة جاء في ذيل القائمة جدول (٨) .

٤- توزيع النوادي توزيعاً أفقياً بحيث يكون في كل اتجاه من الاتجاهات الجغرافية بمنطقة الرياض (نادي رياضي) أو على الأقل ساحات شعبية متكاملة يديرها مشرفون أكفاء .. لكي تخدم جميع أفراد المجتمع لإشباع رغبات الشباب ببرامج إيجابية. حيث يوضح جدول (٢) أن الدافع الأكبر وراء الالتحاق بالنادي الرياضي قربه من السكن.

٥- الاهتمام بجميع الألعاب الرياضية على حد سواء وعدم التركيز على كرة القدم، حيث هناك رياضات أخرى كثيرة ذات أهمية لتدعيم الرياضة، ويمكن التنافس فيها مع دول العالم، تحقيقاً للتوازن والشمولية.

٦- حرص (الأندية) على تقديم كل ما يفيد ويؤثر في شخصياتهم بالإيجاب بتقديم الوسائل العلمية والثقافية السليمة، وتقديم كل ما له مغزى أخلاقي وديني يرفع من معنويات الشباب ويبني شخصياتهم بناء سليماً.

٧- تكثيف الاهتمامات للشباب غير المتزوجين للالتحاق بالنوادي لامتناس طاقاتهم وإشباع رغباتهم بجوانب إيجابية تعود عليهم بالنفع حيث يوضح جدول (١) في نتائج الشباب مرتكبي السلوك المنحرف أن ٨٩% هم من العزاب.

٨- إيجاد إدارات داخل هياكل الأندية التنظيمية تتولى

التخطيط والإشراف على الأنشطة الثقافية والاجتماعية.

٩- دعم الأنشطة الثقافية والاجتماعية بوضع حوافز مجزية وإعطاء هذه الأنشطة نقاط أعلى في احتساب الإعانات السنوية.

١٠- إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات العلمية للتعرف على مدى تأثير الانتظام في ممارسة الرياضة البدنية لتفادي الإنحرافات السلوكية والأخلاقية لدى الشباب.

١١- الاهتمام بإبراز دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية والتربوية للشباب، وإبراز دورها الحيوي في تقييم وتقويم سلوك الشباب وتشجيعهم على الانضمام لعضوية الأندية الرياضية لتفادي الوقوع في السلوك المنحرف حيث يوضح جدول (٥) في الاستمارة الثالثة أن (٧٧%) من هؤلاء الشباب محتاجين لمن يرشدهم إلى كيفية استثمار وقت فراغهم.

١٢- إيجاد تعاون بين رعاية الشباب ووزارة المعارف ووزارة التعليم العالي بهدف وضع برامج رياضية وثقافية واجتماعية يشترك فيها طلبة المدارس لشغل أوقات فراغهم بشكل جيد ومنظم.

١٣- فتح المجال في الأندية لشباب المجتمع من غير الأعضاء لتمثيل النادي في القيام بأدوار اجتماعية باسم النادي قبل دعم المؤسسات الخيرية وزيارة المرضى والمساهمة مع الجهات المختصة في أسبوع المرور والشجرة وغيرها.

١٤- إيجاد مسابقات رياضية وثقافية بين المدارس والأندية الرياضية لربط برامج الأندية مع البرامج التي

نقدمها المدارس حتى يكون الشباب وسط برامج نافعة  
خلال فترة فراغه بعد خروجه من المدرسة.

١٥- إنشاء مركز للهواة في مقر النادي يعمل بشكل دائم  
يشرف عليه كوادر مؤهلة في جميع المجالات.

١٦- دعم البرامج الرياضية للجميع وإيجاد روابط أوثق  
بين الأندية والأسر وإعطاء تخفيضات لمن يرغب في  
الحصول على العضوية.

١٧- توسيع اهتمامات الجمعيات الخيرية النسائية كي  
تشمل دعم العمل التطوعي وخدمة البيئة وبرامج تنقيفية  
ورياضية ملائمة للسيدات وتتناسب مع المبادئ الإسلامية  
وتقاليد المجتمع. ومن خلال هذه البرامج المخصصة  
للسيدات التي تعنى بالجوانب الرياضية والتنقيفية يمكن  
تحقيق العديد من الأهداف لعل أبرز هذه الأهداف إشباع  
الأوقات الحرة لديهن ببرامج إيجابية تنعكس على جوانبهن  
الذهنية والبدنية.